الدولار يتراجع في بغداد وأربيل بعد نفي رسمي لتعديل سعر الصرف



سجلت أسعار صرف الدولار الأميركي ،صباح اليوم الأربعاء، انخفاضاً في أسواق بغداد وأربيل مع انطلاق التعاملات الصباحية منهية سلسلة من الصعود الملحوظ خلال الأيام القليلة الماضية.

وانخفضت أسعار الدولار في بورصتي الكفاح و الحارثية ببغداد لتُسجلا 156,850 ديناراً عراقياً مقابل كل 100 دولار، فيما سجلت الأسعار يوم امس الثلاثاء 157,250 ديناراً.

وأشار مراسلنا إلى أن أسعار البيع في محال الصيرفة بالأسواق المحلية في بغداد انخفضت، حيث بلغ سعر البيع 157,250 دينارًا مقابل 100 دولار، بينما سجل سعر الشراء 156,250 دينارًا.

وفي أربيل، انخفضت أسعار الدولار أيضا، إذ بلغ سعر البيع 156,800 دينار لكل 100 دولار، وسعر الشراء 156,700 دينار.

وعزا مراقبون هذا الارتفاع الحاد في الأيام الأخيرة إلى تأثر السوق المحلية بتقارير إعلامية وتكهنات

تفيد بنية الحكومة الاتحادية تعديل سعر الصرف الرسمي من 132 ألفاً إلى 160 ألفاً لكل 100 دولار؛ بغية تغطية العجز وتمويل المرتبات الشهرية، على خلفية الضغوط المالية المتأتية من توترات المنطقة وتأثر سلاسل إمداد الطاقة.

وفي مقابل قلق الأسواق، سارع البنك المركزي العراقي إلى تفنيد هذه الأنباء، مؤكداً في بيان له التزامه الراسخ بالحفاظ على استقرار سعر الصرف وتلبية الطلب المشروع على العملة الأجنبية، نافياً بشكل قاطع وجود أي توجه لتعديل السعر الحالي في ظل متانة الاحتياطيات الأجنبية.

وأوضح المركزي العراقي أن جهوده الإصلاحية بلغت مراحلها النهائية لإعادة دمج المصارف الممنوعة من التعامل بالدولار تدريجياً في نظام التحويل الخارجي بعد استيفائها المعايير الدولية ومكافحة غسل الأموال، بالتزامن مع رفع سقوف بطاقات الدفع الإلكتروني للشركات والأعمال التجارية لدعم الشمول المالي، مشدداً على أن إدارة ملف النقد تتم بامتثال كامل مع المنظومة المالية العالمية.